

محاضرات الشنقيطي 62}} السعادة الحقيقية

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه منيرا صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد واحييكم بتحية الاسلام بتحية من عند الله مباركة طيبة - [00:00:31](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسأل الله العظيم رب العرش الكريم باسمائه الحسنی وصفاته العلی ان الجماعة في هذا المكان ان يجمعنا في رياض الجنان اسأل الله العظيم ان يشكر فعلته. وان يعظم اجرکم وان يتقبل منا ومنکم - [00:01:02](#)

واشهد الله الذي لا اله غيره ولا رب سواه. على حبكم فيه واسأل الله ان يجمعنا بهذا الحب في دار كرامته انه لم يعد في الدنيا سرور الا بذكر الله جل جلاله - [00:01:29](#)

والدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه. كما قال صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي علق بين قلوبنا وجمع بين ارواحنا. لا اله غيره ولا رب سواه - [00:01:49](#)

ايها الاحبة في الله جمهور سعيد الذي امتلأ قلبه بالله الذي اذا امسى واصبح ليس في قلبه غير الله جل جلاله الذي اسعده الله في نفسه واطمئن قلبه بذكر الله - [00:02:06](#)

بالثناء على الله من هو السعيد الذي اقر الله عينه بالطاعات الصالحات الذي اسعده الله في اهله وما به من ولده رأى قرّة العين الله سبحانه وتعالى على القليل والكثير - [00:02:35](#)

من هو السعيد الذي اسعده الله بين الناس وعاش طيب الذكر لا يذكر الا بالعلم ولا يغرق عنه الا الخير الذي اذا وقف على اخر اعتاب هذه الدنيا لسان ذاكر - [00:03:06](#)

قد رضي عن الله فارضاه الله الذي اذا حانت قيامته تنزلت عليه ملائكة ربه ابشره بالروح والريحان بالرحمة والغفران وان الله راض عنه غير الذي ختم له بخاطرة الشهداء وكان اخر ما نطق به من الدنيا لا اله الا الله - [00:03:35](#)

من هو السعيد الذين اسعده الله في قبره واقر عينه في لحدّه اذا في ذلك القبر وانشد في ذلك النحر يصدق الله لك الجمال قال ربي الله الاسلام ونبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:04:15](#)

منادي من السماء او صدق عبدي وفتح له منها يأتيه من والريحان يا ربي اقم الساعة الى رحمة الله وحنينا الى عظيم ما ينتظره من فضل الله من هو السعيد - [00:04:48](#)

الذي اذا بعث من قبره وخرج الى حشره ونسله الشهداء تلقاهم الملائكة لا يؤذنه من حول الشجع الاكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم تعدون الذي اذا بهت الشمس من الخلائق - [00:05:18](#)

وظل كل عزيز واخلف كل ناطق واشتد لفيدها اعظم حرها وذهب في الارض سبعون ذراع ما كان من الناس من عرق حتى اذا عظم الكرب فاذا به في دين الله يوم لا ظل الا ظله - [00:05:46](#)

من هو السعيد الذي اذا وقف بين يدي ربه وقف موقف واعلى الله شأنه وانطق بالخير مكانه ينادى منادي الله عليك بالبشرى وبالجنة من هو السعيد ايها الاحبة في الله - [00:06:12](#)

الذي ينتهي معالي ويكون قرارك الى الجنة دار الشهداء ومنزل الاتقياء ايها الاحبة في الله انها السعادة الحقيقية التي يتمناها كل عبد

صالح انها السعادة الحقيقية التي اذا فتح الله ابوابها لم يستطيع احد ان يغلقها عليه - [00:06:39](#)

اذا اراد الله ان يسعد العبد كان اول ما يرزقه الايمان بالله جل جلاله من عرف الله باسمائه الحسنى ورزقه الله سلامة الايمان استقامة الجنان وفوض الامور كلها للواحد الرحمن - [00:07:11](#)

يعتقد القرار في قلبه الا ننجي ولا ننجي ولا من الله الا الى الله الذين علقوا قلبه بالايمان وكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له لا تتبدلوا احوالكم - [00:07:37](#)

ولا تتغير هدايته. قد جعل الجنة والنار مستعنيين وهو يعلم من النار ايها الاحبة في الله اذا اراد الله ان يصيب العبد انشراح الصدر بذكره وطمأنينة القلب الذاكرون الله كثيرا والذاكرات هم السعداء - [00:08:04](#)

اذا اراد الله ان يسعد العبد رزقه قلبا شاكرا ولسانا ذاكرا فاصبح لسانه لا يفطر عنه شيء واصبحت ساعات وحركاته وسكناته كلها لله سبحانه وتعالى ينتقل من طاعة الى طاعة ومن بر الى بر ومن خير الى خير لا يسأل ولا يمل وقلبه معلق - [00:08:37](#)

لله سبحانه وتعالى سعادة المؤمن في ذكر الله قالوا يا رسول الله قل المشردين. قال للباكرات فان كلمة واحدة من ذكر الله قد تشهدك الى لقاء الله وذكر الله سبحانه وتعالى - [00:09:06](#)

عند الله قال صلى الله عليه وسلم كلمتان على اللسان الى الرحمن سبحانه الله وبحمده سبحانه الله ومن اسفر من التسبيح والتحميد والتكبير والتهليل وقوة الامور كلها لله فقد تمت سعادتك وعظمت هدايتك - [00:09:31](#)

اذا اراد الله ان يسعد العبد رزقه الرضا ام لا وعاش فقيرا مرضعا فان الله يملأ قلبه بالغنى وهو يشكر ربه ويصبر وهو يحمد ربه يحس انه ما اسعد منه حينما رضي عن الله - [00:09:59](#)

واهوالها ونكباتها. فانه يعلم ان الامور كلها لله سبحانه وتعالى ولا يضيق عليه قلبه ولا يسأل ولا يمل ولا يستغفر الرب الى الخلق ومن يشتكي من ثقل ولا من مرضه بعلمه ان الله يعصيه - [00:10:23](#)

ولعلمه ان الله ابتلاه فيحب ان يري الله من نفسه ما يحب ويرضى يجب ان يسمع الله بلسانه ذكره وشكره والانابة اليه سبحانه من امسى واصبح راضيا عن الله. ارضاه الله - [00:10:47](#)

وكم من ظمير البسه الله صوت الايمان والبسه الله ثوبا عافية ومع ذلك تنصب عليه الاموال صباح مساء لو سألتته عن حاله وقال في هم وكرب وغم المال لا يأتي السعادة - [00:11:05](#)

ولو كان المال يأتي بالسعادة وكان اسعد الناس قارون كانت خزائنه الى يوم القيامة وكل غني كريم ابكاه ما له فقال بكائه السعادة من علم اليقيني انها منكم لله اذا علم العبد انه لله توسع عليه ضيق الدنيا - [00:11:26](#)

وزال همها وامها فابدله الله الفرح والسرور والكرامة ومن ضمن علم السعادة في الاموال فانه قد اخطأ الوالد رحمه الله ان رجلا كان غنيا سليم. انعم الله عليه بالنعمة قال رحمه الله - [00:12:12](#)

اشتد الحال للناس اشترى قصة من الناس وكانت قصة كبيرة قال رحمه الله فدخلت عليه وقد اخبره رجل ان سعر الطعام الذي اشتراه قد ارتفع الى اضعاف كثيرة الاحوال ودخلت على رجل من اهل المدينة - [00:12:37](#)

الطعام وكأن الله اراه هذه العبرة قال والله ما زلت احتقر الدنيا من يومها قد اشترى طعاما كثيرا واتاه الخبر ان الطعام قد انخفض سعره وقال سبحان الله العظيم رجل يموت عند الغناء ورجل يموت عنده - [00:13:13](#)

والسعادة ليست في الله فوالله كم من غني فريد يتمنى انه في الحقيقة وابكاه اولاده وابكاه قرابته بسبب الناس ارى السعادة بالامان ولكن التقى هو السعيد ولربما رأيت رجل فقيرا مبدعا حبيب المال - [00:13:47](#)

ان الله اغناه واغناه بالرضا فاذا دخلت عليه قلت له كيف حالك قال الحمد لله في نعمة من الله وفضله وكان قوي في البدن قد انعم الله عليه بالعافية ومع ذلك - [00:14:14](#)

سئل عن حاله اشتكى وبكى وقد يكون يسأله كيف حالك؟ يقول الحمد لله ان الله ملأ قلبه بحبا اذا اراد الله ان يسعد العبد اسعده اول ما يكون في نفسه - [00:14:36](#)

بالتوبة الى الله من الذنوب ونسأل الله دائما ما يكون منه من العفو والغفران يصلح الله من حاله السعادة في البداية والاناة الى الله بالرجوع الى الله سبحانه وتعالى. فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره - [00:15:00](#)

ان السعادة تكون في المسجد الاستقامة تكون في الاعلى والمال والولد رزقك رضا اقرب المحسنين رزقك الرضا من اقرب الناس منك. واعظمهم حقا عليك. فاذا اراد ان يسعدك رزقك رضا الوالدين - [00:15:35](#)

ومن اعظم اسباب السعادة رضا الوالدين رضي الله عنه وكم من ابن بار فتحت ابواب السماء فتح الله ابواب الخير في وجهه لما ارضى الله في والديه قال صلى الله عليه وسلم - [00:15:59](#)

رضي الله عن من اروي ولدين وسخط الله على من اسخط والديه قالوا يا رسول الله اي العمل احب الى الله؟ قال الصلاة على وقتها قال الجهاد في سبيل ان اعظم اسباب السعادة بر الوالدين - [00:16:24](#)

والله تعالى اذا اراد ان يسعد الانسان جعل قلبه معلق برضا والديه واذا كان احياء نظر اليهما نظرة الرحمة رحمهما عند المسجد والكبر ورزقه الله وهو يرى والده في اخر هذه الدنيا ضعيفا سقيما كبيرا - [00:16:50](#)

فالهمه بره والاحسان اليه ونظر الى امه وهي ضعيفة سقيمة في اخر اعقاب هذه الدنيا فاحبها واشتغل بذلها بسائر جوارحه. ينتظر رضاها الصباح والمساء. والعشية والافطار حتى يتأذن الله له - [00:17:15](#)

الحوادث وكل الوقائع دعا اهلها السعادة بفضل الله وحده الا ببر الوالدين بر الوالدين من اعظم اسباب السعادة حتى ولو كان فان كثرة الترحم على الوالدين الاستغفار للوالدين والصدقة عن الوالدين فانها من اسباب السعادة - [00:17:36](#)

يا رسول الله هل بقي من بري لوالدي شيء ابرهما به بعد موتهما من رحمة الله انه لن يقفل عليك هذا الباب الكريم وهو رضا الوالدين حتى بعد موتهما قال يا رسول الله هل بقي من بري لوالدي شيء ابر بنا به بعد موتهما؟ قال نعم الصلاة عليهما - [00:18:02](#)

والاستغفار لهما وصلة الرحم التي لا تصل الا بهم والله لم ترى عبدا يبر والديه من اهل الايمان الا وجدته سعيدا قريير العين. نعم الله جل جلاله ومن اعظم اسباب السعادة بر الوالدين. واذا اراد الله ان يشاهد الاب - [00:18:29](#)

رأى قرة العين في الولد بصالح الامم وهذا انما يكون بكثرة الدعاء للوالدان ان يرزقهم الصلاح والاستقامة على الخير والفلاح. قال الله عن عباده الصالحين ربنا هب لي الذين يقولون ربنا هب لنا من - [00:18:49](#)

قرة اعين واجعلنا من المتقين نسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يرزقنا واياكم قرة العين ان يجعلنا واحدا من الاولاد سعادة لنا ولكم في الدنيا والاخرة فان الولد من اعظم اسباب السعادة - [00:19:10](#)

واذا اردت ان ترى الولد انظر الى الولد الصالح انك ان نسيت الله ذكرك الله اعانك الولد الصالح الدنيا وسرورها وامنية الاخير والصالحين ولذلك قال مما سأل الله فقال هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء - [00:19:29](#)

الذرية الا بالصلاح. والاستقامة على الخير والفلاح. ولكن من الان تجتهد في تربيتك. ودعوته على الخير لانك ان اقمته على طاعة الله من صغره اقر الله عينك في كبره ان تعب الان بامر اولاده بالصلاة وتحديده في طاعة الله والتقوى والزكاة. اقر الله عينه بالكبر. فمن - [00:19:58](#)

اخلص لله في الصغر مع ابنائه. اقر الله عينه عنه في كبره. ومن تساهل لهم وتركهم فكما ضيع ان الله يضيعه في بلده ووالله لن ترى واجدا ولن ترى والدة تقصر مع ابنائها وبناتها في امرهم بطاعة الله. وحثهم على مرضات الله - [00:20:25](#)

سبحانه وتعالى الا جاء اليوم الذي فيه كل واحد منهما بكاء الندم والامل ولذلك قل ان تجد والديه فرطا او ضيعا الا ودرك الاولاد يحصون عند الكبر. نسأل الله السلامة والعافية - [00:20:49](#)

الحرص على تربية الابناء ومن اسباب السعادة في الاولاد تفريقهم على الخير. وامرهم بالصلاة والطاعة والخير والبر. يقول بعض العلماء ان الولد اذا تعود انك تأمره وتحثه على الصلاة واصلح في كل يوم خمس مرات - [00:21:08](#)

وانت تقف على رأسي وتتابعه في صلاته وعبادته اصبح عنده شعور لا يزول الى الابد في الذل لك بالسمع والطاعة والائتمار دائما وبذلك قل ان يسدد ذرية يحافظ والداها على الامر بالخير الا وجدتهم عند الكبر مطيعين محبين منكسرين - [00:21:29](#)

بهذه لان الله لا يبدي الا الاحسان واقرب عينه عاجلا وعاجلا من اسباب السعادة ان يسعدك الله في مالك واسباب السعادة في المعنى في طاعة الله سبحانه وتعالى ومن انفق لله انفق الله عليه. قال صلى الله عليه وسلم - [00:21:52](#)

من رزقه الله المال الصالح الذي اخذه من حلمه وكسبه كسبا طيبا حلالا ووفقه لستر العورات. وتفريج الكربات تخفيف دموع الارامل واليتامى والسكالة فان الله يسعده في ذلك النوم ان الصدقة تطفئ غضب الرب. وتشفع عن العبد البلياء والسوء والرزايا. وقل ان تجد عبدا كثير الصدقات - [00:22:22](#)

الا وجدت الله سبحانه وتعالى يلطف به من حيث لا يحتسب الحرص ان الحرص وعلى ادخال السرور على الضعفاء والفقراء والمحتاجين. فان الله سبحانه وتعالى لا يضيع اجر من احسن عمل - [00:22:59](#)

ومن انفق لله بارك الله له في ماله وسأل هذا المال قرة عين له في الدنيا والاخرة الحرص على الصدقات على الاسلام الى الضعفاء والباحثين والمحتاجين. من ادل نعم الله عز وجل على العبد - [00:23:16](#)

ولذلك لما قال صلى الله عليه وسلم ان الصدقة تطفئ غضب الرب. قال بعض العلماء انها تحسد البلاء لانها اذا كانت تطفئ غضب الرب فمعنى ذلك ان العبد يحفظ من البلاء - [00:23:35](#)

ايها الاحبة في الله والاحسان الى الناس سبب في الدعوات الصالحة وقد تأتي الى ارملة ضعيفة وتتفقد حالة وتقضي حادثة واذا به عاجز عن شكرك ورب جميلك فلا يملك الا ان يرفع كفه الى الله سائلا ان يشكره - [00:23:51](#)

فلربما غفرت ذنوبكم وسترت ذنوبك وفرجت كربك. قال صلى الله عليه وسلم من فطر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة - [00:24:21](#)

كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن اعظم اسباب السعادة ان يكون الانسان من اعظم اسباب السعادة في المال كثرة انفاقه ولذلك قال بعض العلماء ان المال الصالح عند العبد الصالح رؤية الى الجنة. في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:38](#)

ان امرأة جاءت الى عائشة وكانت معها ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وارضاهها واطعمتها ثلاث تمرات ولربما كانت الواحدة قوت للانسان يومه كله اطعمتها واطعمتها ثلاث تمرات فاخذت المرأة ثمرة واعطتها واخذت تمرتين اعطتها للبنزين. ثم اخذت التمرة الثالثة تريد ان يأكلها - [00:25:05](#)

واستطعمتها احدى الجنسين واطعمتها تلك التمرة ولم تأكلها عائشة رضي الله عنها وارضاهها فلما عجبت من صنيعها دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرتهم خبر المرأة فنزل الوحي من السماء على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:36](#)

وقال لام المؤمنين رضي الله عنها وارضاهها اتعجبين مما صنعت ان الله حرمها على النار بتمرتها هذه والله هي السعادة عندما تنفق لله واي مال اخرجته مخلصا لوجه الله عز وجل تريد بهما عند الله وتحتسب بهما - [00:26:02](#)

عند الله فان الله يخلفه عليك في الدنيا والاخرة فان الله يخلف عليك بالبركة في ايمانك ولذلك قال صلى الله عليه وسلم من يوم يحدث فيه العباد الا وملكان ينزلان يقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الآخر - [00:26:29](#)

اللهم اعط منفقا سلفا ايها الاحبة في الله اذا اراد الله ان يسعد العبد بين الناس اسعده بحسن الخلق قال صلى الله عليه وسلم ان المؤذن ليبرئ بحسن الخلق درجة الصائم قائم - [00:26:50](#)

واخبر صلى الله عليه وسلم ان خير المؤمنين واكملهم ايمانا ان كان حسن الخلق اذا اراد الله ان يسعده وصادق اخلاقه وخلالك فاحبك الناس من قومك واحب الناس واحبك الناس بفعلك - [00:27:12](#)

عاش سعيدا ومات حميدا ورضي الناس عنه وشهدوا له بكل خير ولربما بقي حيا بعد موته الاخلاق الطيبة والاداب الطيبة ومعاشرة الناس من اعظم اسباب السعادة لما ينبغي على الانسان اذا اراد ان يكون سعيدا مع المسلمين ان يكون نقي القلب والشريرة - [00:27:32](#)

هناك سعادة الا اذا اشتمل العبد من قلبه الشحنة والبغضاء والحسد واحتقار الناس وافات القلوب واسلم لله قلبه. واستحى من الله ان

ينظر الله الى قلبه وفيه غل على واستحى من الله ان ينظر الى قلبه وفيه الحسد او البغضاء او الشحناء قال الرجل لعبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه وعن - [00:28:01](#)

حينما بشر المجنة وهو لا يدري فانطلق معه عبدالله بن عمرو وغلق معه ثلاث ليال ليرزق عبادته وينظر اقواله واشهاله فلم كثير الصيام ولا كثير قيام ثم قال له في اليوم الثالث اني كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يطلع - [00:28:28](#)

الان رجل من اهل الجنة فكنت هو فاخبرني عن ارجى عمل تعمله وقال ذلك الصحابي المبشر بالجنة وهو يمشي على وجه الارض. قال اما انه ليس عندي كثير صيام ولا قيام - [00:28:51](#)

ان القلوب اذا تغيرت النفوس اذا تبدلت اظهر الله ما في السرائر ومن سهرة كبيرة الخير اظهر الله للناس خيرا اول ما ينبغي على الانسان لكي يكون سعيدا مع الناس ان ينزع من قلبه الحسد - [00:29:08](#)

ما الذي في قلبه لاخوانه المسلمين اياك ان تحتقر مسلم بنومه او تحتقرهم بماله او او للمسلمين اخوانا لك وتحس انه ينبغي ان تحسن به الظن كما ينبغي ان يحسنوا - [00:29:39](#)

قال صلى الله عليه وسلم الا ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسد فسد الجسد كله الا وهي القلب والله لن يصلح القلب الا بالسلامة والاسلام لله عز وجل والسلام في اذية المؤمنين - [00:30:03](#)

كذلك ايضا اذا اردت السعادة مع الناس يسلم الناس من لسانه فلا يسمعون منك الا طيب المسلم الطيب لله لسانه وسن لله جماله وسلمت لله جوارحه واركانه ولقد وصف الله اهل الجنة - [00:30:24](#)

لانه صافي والملائكة يدخلون عليهم من كل باب يسلمون عليهم يقول الله عز وجل سلام عليكم فادخلوها خالدين فلما طابت اقوالهم وضاعوا طابت احوالهم كانوا من اهل الجنة ومن اراد ان يكون من الشهداء فليحفظ لسانه عن الناس - [00:30:45](#)

اذا اراد ان ينشد بين الناس عيشة حمية رضية فليحفظ لسانه عن اوراق المسلمين اخوانه المؤمنين وان يؤتي يعطي اخوانه المسلمين من كلام ما يحب ان يأخذه منهم من كلامه - [00:31:12](#)

كذلك من اسباب السعادة مع الناس الحرص فان ذلك من اسباب السعادة. فان من نعم هذه الدنيا التي ينعم الله بها على عباده الصالحين. مجالس الفكر ومجالس الخير فاذا جلست مع الناس فتفقد احوالهم - [00:31:27](#)

فاذا رأيت المهموم بدأت همومه بكلمة طيبة واذا رأيت قلق الحيران اصبت في حيرته ونزهته من غفلي وذكركه بالله فانها كلمات في النداء يعظم قدرها في الدنيا وفي الآخرة بعد الممات - [00:31:49](#)

من اراد ان يعيش سعيدا حرص على امره بالخير ودالتهم على الخير فاذا فعل ذلك طيب الله ذكره جالسة وقذف في قلوب الناس حجة وحب الجلوس معه. ولو كان من جيرائك الاقربين اذا زرتهم احوالهم - [00:32:09](#)

وان رأيت عيدا بنيته عليه ونبهتهم عليه وارسلتهم اليه واخذت بمجامع قلوبهم الى وذكرتهم بالله واحتسبت الاجر عند الله. ايها الاحبة في الله للسعادة الا بتوفيق الله جل جلاله ينبغي على من اراد ان يشهده الله في الدنيا والآخرة. فعلى الجميع سوءا من الدعاء. وان يسأل الله عز وجل ان يحييه حياة السعداء - [00:32:29](#)

وان يميته ميتة الشهداء وان يرزقه مرافقة الانبياء. فان الله كريم الله كريم. ولا تستكثر عن الله ان يسعدك في اهله ومالك وولدك فان الله مقلب القلوب والاحياء. وكم من شقي قلبه الله سعيدا في طرفة عين - [00:33:01](#)

والله على كل شيء قدير. ولذلك جاء الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الكفر. فاسلم في اخر لحظة. ثم حمل فقاتل مجاهدا في سبيل الله فاستشهد. فقال صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا. في السعادة من - [00:33:21](#)

وان فتح لك بابها لا يستطيع احد ان يغلقه عليه. ما يفتح الله للناس من رحمة ولا منسك له. فاكثر من الدعاء واذا هجر الله اليك وانت تحتقر اليه ان يسعدك. واذا نظر الله اليك وانت تفتقر اليه ان يرحمك من الله عز وجل شهيد - [00:33:41](#)

قال تعالى ادعوني استجب لكم. ونسأل الله العظيم رب العرش الكريم باسمائه الحسنی وصفاته العلى ان يرزقني السعادة. وان يتأذن لنا ولكم بالفضل والزيادة. كذلك من اسباب السعادة ان ان يكثر الانسان من تلاوة القرآن. فان الله جل وعلا اسعد اهل القرآن -

لمن جعل الله القرآن ربيع قلبه ونور صدره وجلاء حزنه وذهاب همه وغمه وسائقه وقائده الى رحمته ورضوانه. من اسباب السعادة قراءة سيرة الانبياء والتدبر فيها والتعلم. وكثرة في سيرته النبي صلى الله عليه وسلم. كيف كان مع الله مفوضا الامور كلها الى الله يحتسب الاجر من الله - [00:34:20](#)

من اسباب السعادة قراءة سورة السلف الصالح من العلماء العاملين الائمة المهديين ومن سار على نهديهم من الصالحين. فان ذكر الصالحين والنظر الى احوالهم وما كانوا عليه من استقامة والثبات على الحق. والثبات على الخير - [00:34:50](#)
 وحب الخير كل ذلك ممن كل القلوب على طاعة الله ويحدثها على مرضات الله ومن اسباب السعادة التي ييسر الله طلب العلم وغشان حلق الذكر فقد قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح الميزان تلبسه هم القوم لا نشقى بهم - [00:35:10](#)
 كل امارات السعادة ومن اسبابها ودلائلها ان يوفق الله العبد بحب مجالس العلماء وغشيان حلق الذكر والصلاحات الله العظيم رب العرش الكريم باسماعيل الحسنى وصفاته العلى ان يرزقنا واياكم سعادة الدين والدنيا والاخرة. اللهم انا نسألك سعادة - [00:35:32](#)
 اللهم انا نسألك رحمة من عندك تهدي بها قلوبا وتصلح بها احرامنا. اللهم انا نسألك رحمة تتأذن لنا بها منك بالمزيد في هذا الامر الشديد واخر دعمانا ان الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا - [00:35:52](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين فضيلة الشيخ يحب الله عز وجل كثير من الناس عن طريق القنوات الفضائية والدشوش لهذا ربما افتخر من بصره او عن طريق وهذا المعلوم انه لا يزال يخرج من البيت - [00:36:14](#)
 ظن بعض الالباء انه لا يمكن ان يعيش في بيته بدون هذه النصوص او بدون مساعدة مثل هذه الافلام عن طريق الفيديو او غير ذلك نرجو من تحياتكم تصحيح هذا القانون وبيان اساسه واثاره على المنهج - [00:37:23](#)

الحمد لله الصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله وصحبه ومن والاه احبكم الله الذي احببتموني من اجله واسأل الله بعزته وجلاله ان يجمعنا بكم بهذا الحب في دار كرامته - [00:37:47](#)

والله اني اقولها صادقا اني احبكم في الله الله يعلم كم اشتاق الالقاكم على ذكر الله وطاعة الله وجزاكم الله عني كل خير انما سألت عنه اخي في الله من الظن بان السعادة - [00:38:08](#)

يكون في مشاهدة هذه الامور اولا لا ينبغي المعلم الانسان في الحكم يقول ان كثير الا من رحم كثير من البيوت فيها كذا وكذا لا زال ولله الحمد الخير بوجوده - [00:38:27](#)

ولا يزال بحمد الله في الناس بقية الخير والبلاء بناء الشر والخير الموجود الى قيام الساعة ومنذ زمان النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المدينة. ومعه المنافقون والمرجفون في المدينة. ويرى ويبتلى المؤمنون - [00:38:44](#)

ان هذا ابتلاء في مظهر حب الصادقون وثبات المسلمين ويظهر والعياذ بالله فساد المفسدين ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن دينه ان الله سائلك عما تراه والله يحاسبك عن هذه النعمة وهي نعمة البصر - [00:39:02](#)

التي انعم بها عليك الله اعلم اني كفيف للبصر. يتمنى لحظة يرى فيها اهله وولده الله انعم عليك بهذه النعمة وهو سائلك ومحاسبك بين يديه ليس لكم عقود هذا الكلام انما اقول لمن ابتلي بهذا البلاء ان يتقي الله فيه - [00:39:24](#)

انني ارجو ان الله ان لا يكون حينما ابتلي بهذا الشيء. نسأل الله ان يحيينا عن السلام ولا نزكي انفسنا على الله. فان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن هذا البلاء وهو بلاء النظر. سواء كان في رؤية هذه الاشياء او غيرها. فلربما يفتن الانسان في بصره وهو في - [00:39:46](#)

الى مسجده عليك ان تعلم ان البصر نعمة انه لن تزول قدمك بين يدي الله حتى يسألك عن جميع ما ابصرت عيناه بصراحة امام عينيك في يوم لا ينفع فيه مال ولا بين الا من اتى الله بقلب سليم - [00:40:07](#)

المعنى الاخي في الله من النظر يؤثر على وان الله سبحانه وتعالى اذا تعرض العبد للفتنة ابدا والعياذ بالله احذروا من الفتن فلربما فتنة واحدة تهلك الانسان دهره كله ولا تقل انها لحظات يسيرة - [00:40:26](#)

ولا تقول انها ساعات قليلة ان الله سبحانه وتعالى اذا غضب يهلك عبده الذي غضب عليه من يحمل عني في غضبي فقد هوى الله

يرزق للبحر ويرزق اللسان ويرزق الجوارح والاركان - [00:40:56](#)

يغضب ببصرك اذا نظرت الى الحرام ويغضب بلسانك اذا تكلمت بالاثام ويغضب بسبب جوارحك وعركانك اذا اقترحت من يرضي الله من حرام ولذلك قال صلى الله عليه وسلم ان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يلقي لها بالا يهوي بها ابعد ما بين - [00:41:15](#)

في نار جهنم وفي رواية في النار سبعين خريفا. الله الله وكم من نظرة فتكت في قلب صاحبها شك السهام بلا قوس ولا وتر. والمرء ما دام ذاعين يقلبها في عين يريد - [00:41:38](#)

محفوفا على خطري يسر مقلته ما ضر مهجته لا خير في سرور قد جاء في الضرر من ضرره المسلم ان يحمد نعمة الله على البشر ان اذا تساهل في ذلك وادخله على اهله واولاده فان الله يحاسبه - [00:41:55](#)

ادخلها على اهله وولده والله لن تزول قدمه بين يدي الله حتى يتعلق به اولاده. ويقولون يا رب سل ابانا كيف ادخل علينا هذا البلاء ولربما نظر الولد وهو حديث السن الى نظرة واحدة فتنت قلبه الى الابد - [00:42:12](#)

ان الشهوات نارها عظيمة. الشهوات نارها عظيمة ومنزلة الشهوات هلا وعلى المسلم ان يحذر وان يعلموا ان هؤلاء الاولاد وان هؤلاء الصبية خاصة اذا كانوا صغارا امانة في عنقهم والله عز وجل سائله عنهم ومحاسبه بين يديه عنهم - [00:42:36](#)

واذا اشقى الوالد ولده بالسوء والفتنة. فانه يحمل وزره بين يدي الله عز وجل. ولا يحملن ائثالهم ائثالا مع ائثالهم ولا يسألني يوم القيامة عنا المسلم ان يتقي الله وان يحمد الله على العافية - [00:42:57](#)

من ذكر الله وطاعة الله وتربية الاولاد على الخير. ان هذه الاشياء التي بها وهي والله الشقاء وبلاء وحناء ان هذا الذي يراه من معصية يسيء الدعوة الى الاثم بناء على العبد في دينه ودنياه وآخرته - [00:43:15](#)

ينبغي على المسلم ان يتقي الله في نفسه من يتق الله في اهله وولده. وان يحفظ هذه الرعية التي استرعاه الله اياها. قال صلى الله عليه وسلم كلکم راع وكلکم مسؤول عن رعيته - [00:43:37](#)

الرجل راع وهو مسؤول عن اهل بيته من يتق الله كل من ابتلي بهذا البلاء. واذا كان مبتلى ولا به فليحفظه عن اولاده. فليحفظه عن زوجته. حتى لا يبتلى بغضب الله - [00:43:51](#)

عز وجل عليه ولا يحمل اوزارنا وان يستديم عقد الاسباب التي تحول بينه وبين هذا البلاء. نسأل الله العظيم بعزته وجلاله وعظمته في هذه الساعة المباركة ان يمن بالهداية على ظالم المسلمين. اللهم اهد قلوبهم. وشرح صدورهم. اللهم اصلح شباب المسلمين -

[00:44:04](#)

اللهم انا نشتكي اليك. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:44:23](#)